

اقتصاديات تسويق الأرز الأبيض بمحافظة دمياط

ياسر توفيق أحمد حمزة
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص: يعتبر الأرز أحد الصادرات الزراعية الغذائية الهامة في مصر حيث تقوم عليه أحد الصناعات التحويلية الرئيسية مثل ضرب الأرز ومشتقاته والتي تدخل في صناعة العلف الحيواني وغيره، وتتمثل مشكلة الدراسة في التذبذب والارتفاع المستمر في سعر الأرز الأبيض بالسوق المحلي بما يؤثر على الإيراد الكلي والصادف للأرز على مستوى الزراعة وعلى الإنفاق الأسري، وتهدف الدراسة إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لتسويق وتجارة الأرز من خلال دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية له. أوضحت نتائج الدراسة زيادة كل من كمية الواردات وكمية الفاقد من الأرز بنحو ١٠,٦٨، ١٩,٢٦ ألف طن وأن هذه الزيادة معنوية، في حين زاد الاستهلاك القومي من الأرز بنحو ١٨,٤٢ ألف طن سنويا ولم تثبت معنويتها، بينما تتناقص سنويا كل من كمية الصادرات ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي بنحو ٥٢,٨٦، ١,٠٢٦، ٢,٤٨ ألف طن وأن هذا التناقص معنوي، وبدراسة الاتجاه العام الزمني لتطور بعض مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز في ج.م.ع تزايد كل من تكلفة الإنتاج والسعر المزرعي وسعر التجزئة والانتشار السعري بنحو ١٥٣,٢، ٢٢١,٤، ٣٧٩,٧، ١٥٨,٣ جنيه/طن على التوالي وأن هذه الزيادة معنوية من الوجهة الإحصائية، وبلغ متوسط الكفاءة التسويقية لبيع طن أرز أبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) نحو ٦١,١٪، كما أوضحت النتائج أنه بلغ إجمالي الفروق التسويقية لطن الأرز بعينة الدراسة الميدانية نحو ١٧٥٥ جنيه منها ٨٤٣ جنيه قيمة التكاليف التسويقية نحو ٩١٢ جنيه/طن أرباح ووسطاء تمثل نحو ٤٨,٠٤٪، ٥١,٥٦٪ لكل منهما على الترتيب، وفيما يتعلق بتوزيع جنيه المستهلك على كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة كان على نحو ١,٧٨٪، ٣,١١٪، ١,٠٦٪ لكل منهما على التوالي، وبدراسة مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بغية الدراسة تبين أن أرباح تاجر الجملة بلغت نحو ٢٦٨ جنيه/طن بينما بلغت الكفاءة التسويقية لعينة الدراسة الميدانية بلغت نحو ٦٨,١٪ مما يشير أنها مرتفعة ويعزى ذلك إلى الانخفاض النسبي في كل من التكاليف التسويقية والإنتاجية وارتفاع سعر المنتج وأوضحت الدراسة أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة ارتفاع التكاليف التسويقية بنسبة بلغت ٥٨,٨٪، ومن وجهة نظر تاجر التجزئة جاء في مقدمة المشاكل احتكار كبار التجار في تسويقه بنسبة ٦٢,٨٪ وارتفاع تكاليف العمالة والنقل بنحو ١٦,٣٪، وبدراسة أهم المقترحات للتغلب على المشاكل أوضحت الدراسة أن العمل على حماية المستهلك من خلال التسويق التعاوني وذلك بنسبة ٤٧,٥٪، والعمل على تدخل الحكومة وتشديد الرقابة على كبار التجار لمنع الاحتكار بنحو ٣٠٪. وقد أوصت الدراسة بتدخل الحكومة لشراء الأرز من المزارعين وضربه وبيعه عن طريق التسويق التعاوني علاوة على تشديد الرقابة على الأسعار ومنع الاحتكار، إنشاء مضارب حديثة ومتطورة للحد من خلطه وكسره وانخفاض جودته، إعطاء قروض لصغار البائعين والشباب الخريجين لعمل مشروعات صغيرة لضرب الأرز.

تجار الحبوب مما يتطلب معه دراسة الجوانب التسويقية المختلفة للأرز الأبيض بمحافظة دمياط.

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الاقتصادي لتسويق وتجارة الأرز في مصر عامة ومحافظة دمياط خاصة وذلك من خلال دراسة وتحليل تطور بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية للأرز في مصر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، ودراسة هيكل تجارة الأرز لبيان بعض الخصائص والسمات الاقتصادية والاجتماعية لتجارة الأرز بمحافظة دمياط.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات، أولهما بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت خصيصا لذلك تم جمعها من تجار الأرز الأبيض بمحافظة دمياط وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠١٩، وثانيهما بيانات ثانوية منشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الأرض، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبيانات غير منشورة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وسجلات الإحصاء بمديرتي الزراعة والتموين والتجارة الداخلية بمحافظة دمياط، علاوة على الرسائل العلمية والأبحاث والنشرات الدورية التي لها صلة بموضوع الدراسة.

الأسلوب البحثي والطريقة البحثية:

تعتمد الدراسة على الأسلوبين الوصفي والكمي متمثلا في معادلات الاتجاه الزمني العام والانحدار الخطي البسيط ومعامل الاختلاف وبعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية وغيرها من الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات وعرض النتائج المتحصلة عليها.

المقدمة

يعتبر محصول الأرز من الأهمية بمكان اقتصاديا وزراعيًا وغذائيا" إلى جانب ما يشغله من مساحة زراعية ومحصولية كبيرة خاصة بين المحاصيل الصيفية فهو يعتبر من المكونات الرئيسية للوجبة الغذائية في مصر للأغنياء والفقراء على حد سواء، كما تقوم عليه أحدي الصناعات التحويلية الرئيسية في مصر وهي صناعة ضرب الأرز وتساهم مشتقات ضرب الأرز في العديد من الصناعات يأتي في مقدمتها صناعة العلف الحيواني والزيوت والبويات. ويعتبر الأرز أحد الصادرات الزراعية الغذائية الهامة في مصر، وتشير البيانات إلى أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول الأرز بلغت نحو ١,١٨٤ مليون فدان، بمتوسط إنتاجية فدانية بلغ حوالي ٣,٨٣ طن، في حين يبلغ متوسط الإنتاج الكلي للأرز حوالي ٤,٥٣٥ مليون طن بينما بلغ متوسط الاستهلاك القومي حوالي ٥,٢٤ مليون طن وهذا يعني أن معدل الاكتفاء الذاتي للأرز في مصر يبلغ حوالي ٨٠,٢٪، كما بلغ متوسط كمية صادرات الأرز حوالي ٦٩٨ ألف طن في حين بلغ متوسط نصيب الفرد في السنة نحو ٣٤,٣ كجم وذلك لمتوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٨) (جدول (٢، ٤).

مشكلة البحث:

تتحصر مشكلة الدراسة في التذبذب الملحوظ والتقلبات السعرية بالإضافة إلى الارتفاع المستمر في سعر الأرز الأبيض بالسوق المحلي المصري عامة وفي محافظة دمياط خاصة، الأمر الذي يترتب عليه التأثير على الإيراد الكلي والصادف لمحصول الأرز على مستوى الزراعة من جانب، وعلى الإنفاق الأسري على الأرز الأبيض من جانب آخر، ويعزى البعض ذلك إلى أن السوق المحلي للأرز بنمطيه الشعير والأبيض يخضع لاحتكار قلة من

عينة الدراسة الميدانية:

كفر سعد. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغة ٧٤ تاجر تجزئة بنسبة ٢٠٪ من إجمالي تجار التجزئة للحبوب ومنها الأرز بمحافظة دمياط والذي بلغ نحو ٣٨١ تاجر حبوب موزعين على مراكز المحافظة على النحو المبين بالجدول رقم (١) وكانت أعلاها وفقاً للأهمية النسبية مركزي دمياط وفارسكور حيث بلغت نحو ١٣٠، ٩٣ تاجر لكل منهما على التوالي تمثل نحو ٥٨، ٥٣٪ من مجتمع الدراسة منها نحو ٤٤ مشاهدة بمركز دمياط و ٣٠ مشاهدة بمركز فارسكور بإجمالي عينة بلغت ٧٤ مفردة.

اعتمدت الدراسة على سجلات إدارة الإحصاء بمديرية الزراعة بدمياط، حيث يتبين أن أعلى مركزين كفر سعد وفارسكور من حيث المساحة وعدد الحائزين لإنتاج محصول الأرز، وتم سحب عينة عشوائية قوامها ٥٠ حائزاً تبعاً للأهمية النسبية لعدد الحائزين بهما، وتبين من واقع سجلات إدارة صيانة الحبوب بمديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة دمياط عام ٢٠١٩ أن نحو ١٠٢ تاجر جملة للحبوب والأرز موزعين على مراكز المحافظة وتم سحب عينة عشوائية بنسبة ٢٠٪ قوامها ٢١ تاجر جملة منهم ١٢ تاجر جملة بمركز دمياط، و ٩ تاجر بمركز

جدول (١): توزيع تجار الحبوب بمحافظة دمياط ٢٠١٩ على المراكز الإدارية

البيان	المركز	كفر سعد	فارسكور	الزرقا	دمياط	كفر البطيخ	الجملة
العدد		٦٩	٩٣	٥٨	١٣٠	٣١	٣٨١
% من إجمالي المحافظة		١٨.١١	٢٤.٤١	١٥.٢٢	٣٤.١٢	٨.١٤	١٠٠٪
الأهمية النسبية للعينة		-	٤١.٧	-	٥٨.٣	-	١٠٠٪
عدد مفردات العينة		-	٣٠	-	٤٤	-	٧٤

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية التموين والتجارة الداخلية سجلات إدارة صيانة الحبوب ٢٠١٩

نتائج الدراسة

بلغ نحو ١٠ كجم وأن هذا التناقص غير مؤكد معنوياً من الناحية الإحصائية بما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي.

وفيما يتعلق بالإنتاج الكلي للأرز في ج.م.ع خلال فترة الدراسة يتبين من الجدول رقم (٢) أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣١٢٥,٨٢ ألف طن عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ٧٢٤٠,٥٢ ألف طن عام ٢٠٠٨ وأن المتوسط السنوي بلغ نحو ٥٦٦٤,٣ ألف طن، وبدراسة الاتجاه الزمن العام للإنتاج الكلي للأرز في ج.م.ع خلال فترة الدراسة فإنه يتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٣) أنه يتناقص بمعدل سنوي بلغ نحو ٧٧,٩٧ ألف طن وأن هذا التناقص مؤكد معنوياً من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠١، وأن معامل التحديد بلغ نحو ٠,٣٠.

كما تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن مساحة الأرز بمحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٧,٠٥٩ ألف فدان عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ٧٣,٩٩٥ ألف فدان عام ٢٠٠٨ في حين بلغ المتوسط السنوي نحو ٦٢,٤٥ ألف فدان يمثل نحو ٤,٤٪ من مثيله على مستوى الجمهورية لنفس الفترة، وتشير نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام لمساحة الأرز في محافظة دمياط رقم (٤) بالجدول رقم (٣) أنها تتناقص وأن هذا التناقص غير مؤكد معنوياً من الوجهة الإحصائية.

أما عن الإنتاجية الفدان لمحصول الأرز في محافظة دمياط فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٠٩ طن عام ٢٠١٥ وحد أقصى بلغ نحو ٣,٨٣ طن عام ٢٠٠٦ وأن المتوسط السنوي بلغ نحو ٣,٧٥ طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) كما يتضح من الجدول رقم (٢)، وبدراسة الاتجاه الزمن العام للإنتاجية الفدان للأرز في محافظة دمياط خلال فترة الدراسة فإنه يتبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٣) أنها تتناقص بمعدل سنوي بلغ نحو ١٦ كجم وأن هذا التناقص مؤكد معنوياً من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوي ٠,٠٥، وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٢١.

تتقسم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء يركز الجزء الأول على المساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية ومحافظة دمياط، ثم دراسة أهم المتغيرات المؤثرة على الإنتاج والاستهلاك للأرز، ثم دراسة مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز على مستوى الجمهورية، ويهتم الجزء الثاني بدراسة تسويق الأرز الأبيض من خلال عينة الدراسة، في حين يهتم الجزء الثالث بأراء التجار حول تجارة الأرز والمشكلات ومقترحاتهم حول أهم الحلول لتلك المشكلات بالعينة.

أولاً: تطور المساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية ومحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

تشير بيانات المساحة لمحصول الأرز في ج.م.ع كما يتضح من الجدول رقم (٢) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٧٦٩,٧٤٢ ألف فدان عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ١٧٦٩,٧٤٢ ألف فدان عام ٢٠٠٨ في حين بلغ المتوسط السنوي نحو ١٤١٣,٥٣ ألف فدان وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، ويتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام لمساحة الأرز على مستوى الجمهورية رقم (١) بالجدول رقم (٣) تناقص المساحة بمعدل ٢١,٦٧ ألف فدان سنوياً وهذا التناقص مؤكد إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠١. كما يشير معامل التحديد إلى أن ٣١٪ من التغيرات في المساحة للأرز بالجمهورية إنما ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

أما عن الإنتاجية الفدان لمحصول الأرز في ج.م.ع خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٦٤ طن عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ٤,٢٣٤ طن عام ٢٠٠٦ وأن المتوسط السنوي بلغ نحو ٣,٩٩ طن خلال فترة الدراسة كما يتضح من الجدول رقم (٢)، وبدراسة الاتجاه الزمن العام للإنتاجية الفدان للأرز في ج.م.ع خلال فترة الدراسة فإنه يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٣) أنها تتناقص بمعدل سنوي

جدول رقم (٢): تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي لمحصول الأرز في الجمهورية ومحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

البيان		دمياط		الجمهورية	
السنوات	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن)
٢٠٠٠	٥٨.٤٨٩	٣.٢٥٣	١٩٠.٢٦٥	١٥٦٨.٩٤	٣.٨٢٥
٢٠٠١	٥٥.٣٤٤	٣.٥٥٠	١٩٦.٤٧١	١٣٤٠.٢٧	٣.٩٠٠
٢٠٠٢	٦٠.٠٠١	٣.٧٦٤	٢٢٥.٨٢٥	١٥٤٧.٣٧	٣.٩٤٥
٢٠٠٣	٦٤.٧٣٦	٣.٧٥٠	٢٤٢.٧٦٠	١٥٠٧.٦٣	٤.٠٩٥
٢٠٠٤	٦٣.٧٠٥	٣.٨٣١	٣٤٤.٠٥٥	١٥٣٦.٦٤	٤.١٣٣
٢٠٠٥	٦٤.٧٧٧	٣.٦٩٤	٢٣٩.٢٧٧	١٤٥٩.٠٥	٤.١٩٧
٢٠٠٦	٦٦.١٣٨	٣.٨٣١	٢٥٣.٣٤٢	١٥٩٢.٨٢	٤.٢٣٤
٢٠٠٧	٦٦.٦٦٣	٣.٦٨٨	٢٤٥.٨٦٢	١٦٧٢.٧١	٤.١٠٦
٢٠٠٨	٧٣.٩٩٥	٣.٦٠٤	٢٦٦.٦٧٨	١٧٦٩.٧٨	٤.٠٩١
٢٠٠٩	٦٤.٧٢٤	٣.٦٣٠	٢٣٤.٩٤٨	١٣٦٩.٢٤	٤.٠٣٠
٢٠١٠	٥٦.٤٥٢	٣.٦٩٢	٢٠٨.٤٢١	١٠٩٣.٢٠	٣.٩٥٨
٢٠١١	٦٩.١٩٣	٣.٧٠٧	٢٥٦.٤٩٩	١٤٠٩.١٦	٤.٠٢٠
٢٠١٢	٦٦.٩٢٢	٣.٦٢٣	٢٤٢.٤٥٨	١٤٧٢.١٤	٤.٠٠٥
٢٠١٣	٦٧.٠٦٦	٣.٥٥٥	٢٣٨.٤٢٠	١٤١٩.٣٨	٤.٠٢٨
٢٠١٤	٦٤.١١٧	٣.٤٥١	٢٢١.٢٦٨	١٣٦٣.٨٠	٤.٠٠٤
٢٠١٥	٥٨.٦٩٤	٣.٠٩٠	١٨١.٣٦٤	١٢١٥.٨٣	٣.٩٦٣
٢٠١٦	٦١.٣٦٥	٣.٣٦٠	٢٠٦.١٨٦	١٣٥٣.٣٣	٣.٩٢
٢٠١٧	٥٧.٠٠٨	٣.٤١٠	١٩٤.٣٩٧	١٣٠٧.١٠	٣.٧٩
٢٠١٨	٤٧.٠٥٩	٣.٤٥٠	١٦٢.٣٥٤	٨٥٨.٧٤	٣.٦٤
المتوسط	٦٢.٤٥	٣.٧٥	٢٢٩.٠٠٠	١٤١٣.٥٣	٣.٩٩

المصدر: جمعت وحسبت من ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - النشرة الاقتصادية - أعداد مختلفة
٢- مديرية الزراعة بدمياط - الشؤون الزراعية - سجلات الإحصاء-سنوات مختلفة

نحو ٢٢٩ ألف طن، وبدراسة الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي للأرز في محافظة دمياط خلال فترة الدراسة فإنه يتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٣) أنه يتناقص وأن هذا التناقص غير مؤكد معنوياً من الناحية الإحصائية.

أما بالنسبة للإنتاج الكلي للأرز في محافظة دمياط خلال الفترة المذكورة يتبين من الجدول رقم (٢) أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٦٢,٣٥٤ ألف طن عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ٢٦٦,٦٧٨ ألف طن عام ٢٠٠٨ وأن المتوسط السنوي بلغ

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية ومحافظة دمياط خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

المستوى	البيان	رقم المعادلة	المعادلة	ر-٢	ف	المتوسط	معدل التغير
الجمهورية	المساحة	١	ص ^ا = ١٦٣٠ - ٢١.٦٧ س	٠.٣١	٩.١	١٤١٣.٥٣	١.٥٣
	الإنتاجية	٢	ص ^ا = ٤.١٠ - ٠.٠١٠ س	٠.١٢	٣.٢٨	٣.٩٩	٠.٢٥
	الإنتاج الكلي	٣	ص ^ا = ٦٦٤٢ - ٧٧.٩٧ س	٠.٣٠	٨.٥٨	٥٦٦٤.٣	١.٣٨
دمياط	المساحة	٤	ص ^ا = ٦٤.٤٦ - ٠.٢٠٢ س	٠.٣٥	٠.٦٢	٦٢.٤٥	٠.٣٢
	الإنتاجية	٥	ص ^ا = ٣.٧٢٥ - ٠.٠١٦ س	٠.٢١	٤.٣٩	٣.٧٥	٠.٤٣
	الإنتاج الكلي	٦	ص ^ا = ٢٣٣.٥ - ٠.٤٥٧ س	٠.٠٠٦	٠.٠٩٩	٢٢٩	٠.٢٠

الأرقام بين الأقواس هي قيمة (ت) المحسوبة، معدل التغير = معامل الانحدار/المتوسط الحسابي × ١٠٠، (** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١)، (*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥، المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢)

المتوسط السنوي نحو ٥,٢٤٣ مليون طن خلال الفترة المذكورة، ويتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٢) بالجدول رقم (٥) أن الاستهلاك القومي من الأرز يتزايد وهي غير مؤكدة معنويًا من الوجهة الإحصائية مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) تطور كمية الصادرات من الأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٦٠ مليون طن في عام ٢٠١٠ وحد أقصى بلغ نحو ١,٧٨٧ مليون طن في عام ٢٠٠٧ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٦٩٨ مليون طن، وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) بالجدول رقم (٥) أن الصادرات من الأرز تتناقص بنحو ٠,٥٣ ألف طن سنويًا وأن هذا التناقص معنوي من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ويمثل نحو ٧,٥٧٪ من متوسطها السنوي.

تطور أهم المتغيرات الاقتصادية للأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

توضح بيانات الجدول رقم (٤) تطور الناتج القومي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث تراوح بين حدين أدنى بلغ نحو ٣١٥.٦٧ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ وأقصى حوالي ٤٣٣٤.٩٠ مليار جنيه عام ٢٠١٨ ومتوسط سنوي بلغ نحو ١٤٠٥.٣٠ مليار جنيه خلال الفترة المذكورة، وتشير المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٥) للاتجاه الزمني العام لتطور قيمه الناتج القومي الإجمالي وقد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا قدر بنحو ١٩١.٠٤ مليار جنيه سنويًا تمثل نحو ١٣.٦٪ من متوسطها خلال فترة الدراسة المذكورة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٥، كما توضح بيانات الجدول المذكور الاستهلاك القومي من الأرز في ج.م.ع خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) أنه قد تراوح حد أدنى بلغ حوالي ٤,٤٠٧ مليون طن في عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالي ٦,٦٤٧ مليون طن في عام ٢٠٠٨ في حين بلغ

جدول رقم (٤): تطور بعض المتغيرات الاقتصادية للأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنة	الناتج القومي الإجمالي (مليار جنيه)	الاستهلاك القومي (ألف طن)	الصادرات (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	الفاقد (ألف طن)	متوسط نصيب الفرد (كجم/السنة)	الاكتفاء الذاتي %
٢٠٠٠	٣١٥.٦٧	٥٤٥٨	٣٦٠	١	١١٦	٥٧.٢	١٠٩.٩٤
٢٠٠١	٣٢٣.٥٤	٤٩٨٠	١٠٣٠	١	١٠٠	٥٠.٨	١٠٤.٩٥
٢٠٠٢	٣٥٤.٥٦	٤٥١١	٦٩٨	٢	٩٠	٤٤.١	١٣٥.٣٠
٢٠٠٣	٣٩٠.٦٢	٥٢٤٣	٧٧٩	٣	١٠٥	٥١.٧	١١٧.٧٧
٢٠٠٤	٤٥٦.٣٢	٥٠٦٧	١١١٠	٤	١٠١	٤٩.١	١٢٥.٣٣
٢٠٠٥	٥٠٦.٥١	٤٨٦٨	١٤٨٩	٦	٩٧	٤٥.٨	١٢٥.٨٠
٢٠٠٦	٥٨١.١٤	٤٦٩٩	١٤٣٥	٨	٩٤	٤٢.٥	١٤٣.٥٢
٢٠٠٧	٧١٠.٣٩	٤٩٤٦	١٧٨٧	١٧٢	١٠٣	٤٦.٠	١٣٨.٨٦
٢٠٠٨	٨٥٥.٣٠	٦٦٤٧	٢٦١	٣١	١٣٣	٥٨.٥	١٠٨.٩٣
٢٠٠٩	٩٩٤.٠٦	٦٥٠١	٨٣٦	٢٤	١٣٠	٥٦.٢	٨٤.٨٨
٢٠١٠	١١٥٠.٥٩	٤٧٥٠	٦٠	١٣٧	٨٨	٣٥.٤	٩١.١٠
٢٠١١	١٣٠٩.٩١	٤٤٠٧	٧٩٥	٢٥	٧٧	٣٩.٦	١٢٨.٦٠
٢٠١٢	١٧١٣.١٥	٥٤٩٠	٢٢٥	٣٥	١١٠	٤٤.٠	١٠٧.٤٠
٢٠١٣	١٩٢٤.٨١	٥٤٠٦	٥٢٩	٢٤	١٠٨	٤٢.٢	١٠٥.٧٥
٢٠١٤	٢٢٠٥.٥٩	٥٦١٨	١٢٠	١٤	١٦٩	٤٢.٣	٩٧.٢٠
٢٠١٥	٢٤٧٣.١٠	٥٢٦١	٢٥٢	٤٦	١٠٢٦	٣٢.٠	٩١.٥٨
٢٠١٦	٢٦٧٤.٤١	٤٨٠٧	١٠٠	٧٩	٢٨٨	٣٣.٢	١١٠.٤٠
٢٠١٧	٣٤١٧.١٥	٥٨٠٥	-	٤٢٥	٣٤٨	٣٨.٤	٥٨.٣٤
٢٠١٨	٤٣٣٤.٩٠	٥١٧١	-	٢١٠	٣١٠	٣٣.٧	٦٠.٣٧
المتوسط	٥٢٤٣.٩٥	٦٩٨	٦٥.٦٣	١٨٩.١	٤٤.٣٥	١٠٩.١١	

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية- أعداد متفرقة

الأرز تتزايد بنحو ١٠,٦٨ ألف طن سنويًا وأن هذا التزايد معنوي من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويمثل نحو ٧,٥٧٪ من متوسطها السنوي، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٣٣ ومن بيانات الجدول رقم (٤) يتضح تطور كمية الفاقد من الأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧٧ ألف طن في عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ نحو ١٠٢٦ ألف طن.

كما يشير معامل التحديد أن نحو ٢٥٪ من التغيرات في الصادرات للأرز ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن. كما تشير بيانات الجدول رقم (٤) كذلك لتطور كمية الواردات من الأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة المذكورة، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ألف طن واحد في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٤٢٥ ألف طن في عام ٢٠١٧ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٦٥,٦٣ ألف طن، وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٤) بالجدول رقم (٥) أن الواردات من

جدول رقم (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية للأرز في ج.م.ع خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	البيان	ثابت المعادلة	معامل الاتجاه	متوسط الفترة	نسبة التغير السنوي	معامل التحديد ر-٢	(ت) للاتحاد
١	النتاج القومي الإجمالي	٥٠٥.١١٥	١٩١.٠٤٢	١٤٠٥.٣٠	١٣.٦	٠.٨٥	(١٠.٠٩٤)
٢	الاستهلاك القومي للأرز الشعير	٥٠٥٩.٧٠٢	١٨.٤٢٥	٥٢٤٣.٩٥	٠.٣٥	٠.٠٣٠	(٠.٧٢٦)
٣	الصادرات من الأرز الشعير	١١٧٣.٧٣٤	(٥٢.٨٦٠)	٦٩٨	٧.٥٧	٠.٢٥	*(٢.٢٤٨١-)
٤	الواردات من الأرز الشعير	٤١.١٢	١٠.٦٨	٦٥.٦٣	١٦.٣	٠.٣٢٩	** (٢.٨٢)
٥	الفاقد من الأرز الشعير	٣.٤٧٤	١٩.٢٥٨	١٨٩.١	١٠.١٨	٠.٢٥	*(٢.٣٦٢)
٦	متوسط نصيب الفرد	٥٤.٦١٦	(١.٠٢٦)	٤٤.٣٥	٢.٣١	٠.٥١٣	** (٤.٢٣٥-)
٧	الاكتفاء الذاتي	١٣١.٩٤٩	(٢.٢٨٤-)	١٠٩.١٠٦	٢.١	٠.٣٧	** (٣.١٤٥-)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٤)

٢٠١٨ وأن المتوسط السنوي بلغ ١٥٦٩,٥٠ جنيه/للطن خلال فترة الدراسة وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور تكاليف إنتاج طن من الأرز الأبيض معادلة رقم (١) جدول رقم (٧) تبين أنها تتزايد سنوياً بما يقدر بنحو ١٥٣,١٩ جنيه/للطن وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوياً من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما يشير معامل التحديد إلى أن نحو ٨٤٪ من التغيرات في تكاليف إنتاج طن من الأرز الأبيض ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

وفيما يتعلق بالسعر المزرعي لطن الأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) فقد أوضحت مؤشراته أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٨٧٤,٥ جنيه/للطن في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ٥٣٢٨ جنيه/طن في عام ٢٠١٨ وأن متوسط السعر بلغ نحو ٢٥٠٢,٥٥ جنيه/طن خلال الفترة المذكورة، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور السعر المزرعي لطن الأرز الأبيض في ج.م.ع معادلة رقم (٢) جدول رقم (٧) يتضح أنه يتزايد سنوياً بما يقدر بنحو ٢٢١,٤٤ جنيه/طن وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما يبلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٠.

كما تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أن سعر التجزئة لطن من الأرز الأبيض في ج.م.ع خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٢٤٨,٥ جنيه/للطن في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٩٥٥٥ جنيه/طن في عام ٢٠١٨ وأن المتوسط السنوي بلغ ٣٦٩٧,٣٩ جنيه/للطن خلال الفترة موضوع الدراسة، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التجزئة لطن من الأرز الأبيض في ج.م.ع معادلة رقم (٣) جدول رقم (٧) تبين أنه يتزايد سنوياً بما يقدر بنحو ٣٧٩,٧٥ جنيه/طن وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوياً من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وأن معامل التحديد بلغ نحو ٠,٨٧، وفيما يتعلق بالانتشار السعري لطن الأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة موضوع الدراسة فقد أوضحت مؤشراته أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٠٩ جنيه في عام ٢٠٠٧ وحد أقصى بلغ نحو ٤٢٢٧ جنيه في عام ٢٠١٨ وأن المتوسط الحسابي بلغ نحو ١١٩٤,٨٤ جنيه خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الانتشار السعري لطن الأرز الأبيض في ج.م.ع معادلة رقم (٣) جدول رقم (٧) يتضح أنه يتزايد سنوياً بما يقدر بنحو ١٥٨,٣١ جنيه وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوياً عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما يبلغ معامل التحديد نحو ٠,٦٨.

في عام ٢٠١٥ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٨٩,١ ألف طن، وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٥) بالجدول رقم (٥) أن الفاقد من الأرز يتزايد بنحو ١٩.٢٥٨ ألف طن سنوياً وأن هذا التزايد معنوي من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ويمثل نحو ١,٢٪ من متوسطها السنوي، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٢٥.

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) تطور نصيب الفرد من الأرز بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٢ كجم/السنة في عام ٢٠١٥ وحد أقصى بلغ نحو ٥٨,٥ كجم/السنة في عام ٢٠٠٨ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٤.٣٥ كجم/السنة، وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٦) بالجدول رقم (٥) أن متوسط نصيب الفرد من الأرز يتناقص بنحو ١,٠٢٦ كجم سنوياً وأن هذا التناقص معنوي من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويمثل نحو ٢,٣٪ من متوسطها السنوي، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٥١.

كما يتبين من نفس الجدول رقم (٤) تطور الاكتفاء الذاتي من الأرز بجمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦٠,٣٧٪ في عام ٢٠١٨ وحد أقصى بلغ نحو ١٤٣,٥٢٪ في عام ٢٠٠٦ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٠٩,١٪، وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٧) بالجدول رقم (٥) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الأرز تتناقص بنحو ٢,٢٨٪ سنوياً وأن هذا التناقص معنوي من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ويمثل نحو ٢,١٪ من متوسطها السنوي، كما يبلغ معامل التحديد نحو ٠,٣٧.

يتضح مما سبق أنه بدراسة أهم المتغيرات الاقتصادية للأرز في ج.م.ع تزايد كل من كمية الواردات وكمية الفاقد زيادة معنوية سنوية، في حين زاد الاستهلاك القومي للأرز زيادة سنوية غير معنوية، أما بالنسبة لكل من كمية الصادرات ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي للأرز تبين أنها تتناقص سنوياً وأن هذا التناقص معنوي.

بعض مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أن تكاليف إنتاج طن من الأرز الأبيض في ج.م.ع خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦٢٦,٢٤ جنيه/للطن في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٤١٦٩,٩٨ جنيه/للطن في عام

جدول رقم (٦): تطور بعض مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

السنة	تكلفة إنتاج طن أرز أبيض	السعر المزرعي لطن أرز أبيض	سعر التجزئة لطن أرز أبيض *	الانتشار السعري	توزيع جنيته المستهلك	الكفاءة التسويقية
٢٠٠٠	٦٤٠.٣٠	٨٧٤.٥	١٢٨٠.٥	٤٠٦.٥	٠.٦٨	٦١.٢
٢٠٠١	٦٢٦.٢٤	٨٨٨.٥	١٢٤٨.٥	٣٦٠.٥	٠.٧١	٦٣.٥
٢٠٠٢	٦٤٦.٣٥	١٠٠٦.٥	١٥٠٥.٥	٤٩٨.٥	٠.٦٧	٥٦.٥
٢٠٠٣	٧٢٨.٥٩	٩٩٤.٥	١٧٤٣.٥	٧٤٨.٥	٠.٥٧	٤٩.٣
٢٠٠٤	٨٣٢.٥٥	١٥٣٧.٥	٢١٥٧.٥	٦١٩.٥	٠.٧١	٥٧.٣
٢٠٠٥	٨٦٤.١٣	١٦٠٣.٥	١٩٣٢.٥	٣٢٩.٥	٠.٨٣	٧٢.٤
٢٠٠٦	٩١٠.٥٩	١٦١٧.٥	١٩٢٥.٥	٣٠٨	٠.٨٤	٧٤.٧
٢٠٠٧	١٠٨١.٥١	٢١٧٥.٥	٢٣٨٤.٥	٢٠٩.٥	٠.٩١	٨٣.٨
٢٠٠٨	١٣٩٤.١٩	٢١٩٧.٥	٣١٠٥.٥	٩٠٧.٥	٠.٧١	٦٠.٦
٢٠٠٩	١٣٦٢.١٠	٢٢٤٢.٥	٢٨٢٥.٥	٥٨٢.٥	٠.٧٩	٧٠.٥
٢٠١٠	١٤٩١.٤٠	٢٧٥٥.٥	٣٠٦٠.٥	٣٠٤.٥	٠.٩٠	٨٣.٥
٢٠١١	١٥٩٤.٤٥	٣٠١٢.٥	٤٣٨٠.٥	١٣٦٨.٥	٠.٦٩	٥٣.٨
٢٠١٢	١٧٩٠.٨١	٣١٠٥.٥	٤٠٩٠.٥	٩٨٩.٥	٠.٧٦	٦٤.٤
٢٠١٣	١٨٧٢.٩٨	٣١٦٥.٥	٤٨٩٥.٥	١٧٣٠.٥	٠.٦٥	٥٢.٥
٢٠١٤	١٩٧٧.٩٢	٣١٩٥.٥	٤٩٨٥.٥	١٧٩٥.٥	٠.٦٤	٥٢.٥
٢٠١٥	٢١٢٤.٧٣	٣٢٠٤.٥	٥٣٤٥.٥	٢١٤١.٥	٠.٦٠	٤٩.٨
٢٠١٦	٢٥١٥.٧١	٣٤٠٢.٥	٦٢١٥.٥	٢٨١٣.٥	٠.٥٥	٤٧.٢
٢٠١٧	٣١٩٦.٥٦	٥٢٥٠.٥	٧٦٢٠.٥	٢٣٧٠.٥	٠.٦٩	٥٧.٤
٢٠١٨	٤١٦٩.٩٨	٥٣٢٨.٥	٩٥٥٥.٥	٤٢٢٧.٥	٠.٥٦	٤٩.٧
المتوسط	١٥٦٩.٥٠	٢٥٠٢.٥٥	٣٦٩٧.٣٩	١١٩٤.٨٤	٠.٧١	٦١.٠١

* متوسط سعر التجزئة لطن أرز أبيض بحضر وريف ج.م.ع
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١) بالملحق

توزيع جنيته المستهلك:

المزارع و٥٥ قرش يحصل عليها المسوق (الهيئات التسويقية)، وقد بلغ حده الأعلى نحو ٠,٩١ في عام ٢٠٠٧ مما يعنى أنها لصالح المنتج على حساب المسوق بواقع ٩١ قرش للمزارع و٩٠ قرش للمسوق ويمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٧١ بواقع ٧١ قرش للمزارع مقابل ١٩ قرش للمسوق.

يقصد بتوزيع جنيته المستهلك هو توزيع ما قيمته جنيته من سعر المستهلك بين كل من المنتج (المزارع) والمسوق (الهيئات التسويقية) ويتبين من الجدول رقم (٦) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٥٥ عام ٢٠١٦ مما يشير إلى أن ٥٥ قرش يحصل عليها

جدول رقم (٧): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	البيان	ثابت المعادلة	معامل الحد	متوسط الفترة	نسبة التغير السنوي	معامل التشتت النسبي	معامل التحديد ر-٢	معامل التحديد (ت) للاتحاد
١	تكلفة إنتاج طن أرز أبيض	٣٧.٥٧	١٥٣.١٩	١٥٦٩.٥٠	٩.٨	٩٤٣.٦٣	٠.٨٤	*(٩.٢٦)
٢	السعر المزرعي لطن أرز أبيض	٢٨٨.١٨٤	٢٢١.٤٤	٢٥٠٢.٥٥	٨.٨٥	١٣١٢.٢٠	٠.٩٠	*(١٢.٤٩٤)
٣	سعر التجزئة لطن أرز أبيض	١٠٠.٠٩	٣٧٩.٧٥	٣٦٩٧.٣٩	١٠.٢٧	٢٢٩٤.٩٣	٠.٨٧	*(١٠.٥٣)
٤	الانتشار السعري	٣٨٨.٢٧٢	١٥٨.٣١١	١١٩٤.٨٤	١٣.٢٥	١٠٧٧.٣٧	٠.٦٨	*(٦.٠٦٣)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٦)

الكفاءة التسويقية:

٨٣,٨٪ في عام ٢٠٠٧ وقد بلغ متوسط الكفاءة التسويقية للفترة موضوع الدراسة نحو ٦١,٠١٪.

- ١- ثانياً: بعض مؤشرات الكفاءة التسويقية لمحصول الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩
- ٢- الأهمية النسبية لأهم بنود التكاليف التسويقية للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

تشير بيانات الجدول رقم (٨) للأهمية النسبية لأهم بنود متوسط التكاليف التسويقية لطن الأرز الأبيض ومتوسط أسعار كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط، ومن الجدول المذكور يتبين أن إجمالي متوسط

تم حساب الكفاءة التسويقية لمحصول الدراسة من خلال المعادلة كالتالي:

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \frac{100 \times \text{الفروق التسويقية للطن} + \text{تكلفة إنتاج الطن}}{100}$$

وتشير نتائج جدول رقم (٦) إلى أن الكفاءة التسويقية لبيع طن من الأرز الأبيض بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) تتباينت بين الارتفاع والانخفاض، حيث بلغت حدها الأدنى بنحو ٤٧,٢٪ في عام ٢٠١٦ وحدها الأعلى نحو

العبوات بنحو ١٦,٥٪، ١٠,٢٪ على الترتيب، بينما مثلت تكلفة العمالة (تحميل)، إيجار محلات الجملة، والتخزين، تكلفة السماسرة، نحو ٧,١٪، ٥٪، ٣,٥٪ من إجمالي تكاليف التسويقية لتاجر الجملة على الترتيب، وأخيرا جاءت مصاريف إدارية وضرائب، والكهرباء بنحو ١,٧٪، ١,١٪ من متوسط إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر الجملة لطن الأرز الأبيض لكل منهما على الترتيب بإجمالي تكاليف تسويقية لتاجر الجملة بلغت نحو ٦٣٧ جنيهه وقد بلغت أرباح تاجر الجملة نحو ٢٦٨ جنيهه/الطن.

التكاليف الإنتاجية للطن من الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩ بلغ نحو ٣٧٥٠ جنيهه، كما تبين أن متوسط سعر البيع المزرعي للطن من الأرز الأبيض بعينة محافظة دمياط قد بلغ نحو ٦٢٦٥ جنيهه. وفيما يتعلق ببند التكاليف التسويقية لتاجر الجملة لطن الأرز الأبيض بمحافظة دمياط، ووفقا للأهمية النسبية لبند التكاليف التسويقية لتاجر الجملة يتبين من نفس الجدول أن تكلفة ضرب الأرز احتلت المرتبة الأولى بحوالي ٣٢٨ جنيهه تمثل نحو ٥١,٤٪، تليها كل من تكلفة النقل وتكلفة

جدول رقم (٨): الأهمية النسبية لبند التكاليف التسويقية للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩ - القيمة (جنيه/الطن)

متوسط التكاليف		البيان	متوسط التكاليف		البيان
القيمة	٪		القيمة	٪	
			٣٧٥٠	-	التكاليف الإنتاجية
			٦٢٦٥	-	سعر بيع المنتج (طن أرز أبيض)
					بنود التكاليف التسويقية
			١٠٥	١٦,٥	تكلفة النقل
			٦٥	١٠,٢	تكلفة العبوات
			٤٥	٧,١	تكلفة العمالة
			٧	١,١	كهرباء
		تاجر	٣٢	٥,٠	إيجار محلات الجملة
		التجزئة	٢٢	٣,٥	عمولة سماسرة
			٣٢٨	٥١,٤	ضرب الأرز لطن الأرز الأبيض
			٢٢	٣,٥	تخزين
			١١	١,٧	مصاريف إدارية وضرائب
			٦٣٧	١٠٠	إجمالي تكاليف تاجر الجملة
			٢٦٨	-	أرباح تاجر الجملة
			٩٠٥	-	الهامش التسويقي
			٧١٧٠	-	(سعر بيع الجملة)
					بنود التكاليف التسويقية
			٦٠	٢٩,١	تكلفة النقل
			٣٨	١٨,٤	تكلفة عبوات
			٥٦	٢٧,٢	تكلفة عمال
			٧	٣,٤	كهرباء ومياه
		تاجر	٣٢	١٥,٦	إيجار محلات التجزئة
		التجزئة	١٣	٦,٣	مصاريف إدارية وضرائب
			٢٠٦	١٠٠	إجمالي تكاليف تاجر الجملة
			٦٤٤	-	أرباح تاجر التجزئة
			٨٥٠	-	الهامش التسويقي
			٨٠٢٠	-	(سعر بيع التجزئة)

معامل التحويل للأرز الأبيض من الشعير نحو ٦٩٪

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

توضح بيانات الجدول رقم (٩) أن متوسط نصيب المنتج من جنيه المستهلك من الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩ يمثل نحو ٧٨,١٪، بينما بلغت نسبة متوسط نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة نحو ١١,٣٪، ١٠,٦٪ من جنيه المستهلك لطن الأرز الأبيض على الترتيب، وبالتالي يبلغ متوسط نصيب الوسيط من جنيه المستهلك حوالي ٢١,٩٪.

٢- الهامش التسويقي لمحصول الأرز الأبيض بعينة البحث في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

الهامش التسويقي بين مرحلتي (تاجر الجملة والمنتج)، (تاجر التجزئة وتاجر الجملة)، (تاجر التجزئة والمنتج) للأرز بعينة الدراسة. تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى الهامش التسويقي للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط حيث أوضحت مؤشرات أن الهامش التسويقي المطلق بين تاجر الجملة والمنتج من تسويق طن الأرز الأبيض بلغ حوالي ٩٠٥ جنيهه/الطن في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي ١٢,٦٪، كما يتبين من الجدول المذكور أن الهامش التسويقي المطلق بين مرحلتي تاجر التجزئة وتاجر الجملة للأرز بعينة الدراسة بمحافظة دمياط بلغ حوالي ٨٥٠ جنيهه/الطن، في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي ١٠,٦٪، كما يتبين من الجدول المذكور أن الهامش التسويقي بين مرحلتي تاجر التجزئة والمنتج للأرز بلغ حوالي ١٧٥٥ جنيهه/الطن، في حين أن الهامش التسويقي النسبي بينهم قد بلغ حوالي ٢١,٩٪.

وفيما يتعلق بالتكاليف التسويقية التي يتحملها تاجر التجزئة نتيجة لبيعه لطن الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط قد بلغت حوالي ٢٠٦ جنيهه تمثل تكلفة النقل الترتيب الأول وبقا" للأهمية النسبية لبند التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة بحوالي ٦٠ جنيهه تمثل نحو ٢٩,١٪، تلاها تكلفة العمل والعبوات بنحو ٢٧,٢٪، ١٨,٤٪ على الترتيب، ثم جاءت تكلفة إيجار محلات التجزئة، مصاريف إدارية وضرائب، والكهرباء مثلت نحو ١٥,٦٪، ٦,٣٪، ٣,٤٪ من متوسط إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر التجزئة لطن الأرز الأبيض على الترتيب، وقد بلغت أرباح تاجر التجزئة نحو ٦٤٤ جنيهه/الطن بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩.

مما سبق يتضح من مؤشرات الجدول (٩) أن إجمالي الفروق التسويقية لطن الأرز الأبيض بعينة الدراسة بمحافظة دمياط قد بلغ نحو ١٧٥٥ جنيهه موزعة بين التكاليف التسويقية وأرباح الوسيط بنحو ٨٤٣، ٩١٢ جنيهه/الطن على التوالي تمثل ٤٨,٠٤٪، ٥١,٩٦٪ منها على الترتيب.

٣- توزيع نصيب جنيه المستهلك لمحصول الأرز الأبيض لعينة الدراسة الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

أ- توزيع جنيه المستهلك لمحصول الأرز في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

١- نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسيط من جنيه المستهلك للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩:

جدول (٩): توزيع جنيته المستهلك لمحصول الأرز الأبيض بعينة البحث الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

البيان	سعر المنتج (١)	سعر الجملة (٢)	سعر التجزئة (٣)	نسب المنتج (٤) %	نسب تاجر الجملة (٥)	نسب تاجر التجزئة (٦)	نسب الوسيط (٧)
القيمة	٦٢٦٥	٧١٧٠	٨٠٢٠	٧٨,١	١١,٣	١٠,٦	٢١,٩
نصيب المنتج (٤) = $100 \times (3) / (1)$ نصيب تاجر التجزئة (٦) = $100 \times (3) / ((2) - (3))$ نصيب الوسيط (٧) = $(6) + (5)$ نصيب تاجر الجملة (٥) = $100 \times (3) / ((1) - (2))$ المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٨)							

جدول (١٠): الهوامش التسويقية لمحصول الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

الصف	الهوامش التسويقية					
	جملة - منتج		تجزئة - جملة		تجزئة - منتج	
	مطلق (١)	نسبي (٢)	مطلق (١)	نسبي (٢)	مطلق (١)	نسبي (٢)
أرز أبيض	٩٠٥	١٢,٦	٨٥٠	١٠,٦	١٧٥٥	٢١,٩

الهوامش التسويقية لطن الأرز الأبيض:

- ٧- جملة - منتج (مطلق) = (سعر الجملة - سعر المنتج)،
 - ٨- جملة - منتج (نسبي) = (سعر الجملة - سعر المنتج) / سعر الجملة $100 \times$
 - ٩- تجزئة - جملة (مطلق) - (سعر التجزئة - سعر الجملة)
 - ١٠- تجزئة - جملة (نسبي) = (سعر التجزئة - سعر الجملة) / سعر التجزئة $100 \times$
 - ١١- تجزئة - منتج (مطلق) = (سعر التجزئة - سعر المنتج)
 - ١٢- تجزئة - منتج (نسبي) - (سعر التجزئة - سعر المنتج) / سعر التجزئة $100 \times$
- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٩)

- الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

تشير الكفاءة التسويقية إلى تعظيم النسبة بين المدخلات والمخرجات خلال النظام التسويقي أي أن الكفاءة التسويقية المثلى تعبر عن معظمة النسبة بين ناتج النشاط التسويقي ممثلاً في إشباع رغبات المستهلكين وإجمالي عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية التسويقية ممثلة في الأرض والعمل ورأس المال والإدارة بالإضافة إلى مستوى أداء الخدمة التسويقية وتكاليف الأداء وتقسيم نوعين: الأول الكفاءة التسويقية التكنولوجية ويقصد بها طرق تقليل حجم العمل اللازم للنقل أو التخزين وتحسين طرق التعبئة وتقليل نسبة الفاقد أثناء النقل، والنوع الثاني هو الكفاءة التسويقية السعرية وهي تهتم بتحسين عمليات الشراء والبيع والنواحي السعرية خلال العملية التسويقية.

وتوضح مؤشرات الجدول رقم (١١) الكفاءة التسويقية لبيع الطن من الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩ تبين أن أرباح تاجر الجملة بالنسبة لمحصول الأرز بلغت نحو ٢٦٨ جنيهاً/طن، في حين بلغت أرباح تاجر التجزئة للأرز نحو ٦٤٤ جنيهاً/طن مما يعني حصول تاجر التجزئة على قدر كبير يمثل نحو ٧٠,٦% من أرباح الوسيط والتي بلغت نحو ٩١٢ جنيهاً/طن ويعزى ذلك لضعف دور الأجهزة الرقابية على الأسعار علاوة على غياب المؤسسات التعاونية متمثلة في التسويق التعاوني، وفيما يتعلق بالكفاءة التسويقية للأرز الأبيض فقد بلغت نحو ٦٨,١% بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط.

جدول (١١): مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية في محافظة دمياط موسم ٢٠١٩

البيان	متوسط التكاليف الإنتاجية	إجمالي التكاليف التسويقية	أرباح تاجر الجملة	أرباح تاجر التجزئة	أرباح الوسيط	الفروق التسويقية	الكفاءة التسويقية *
القيمة (جنيه/طن)	٣٧٥٠	٨٤٣	٢٦٨	٦٤٤	٩١٢	١٧٥٥	٦٨,١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٨) بالدراسة

لارتفاع تكاليف النقل والتخزين مما يزيد من الأعباء التسويقية فضلاً عن وجود اتجاهات احتكارية لدى تاجر الجملة، علاوة على عدم وجود البعد التعاوني سواء في الإنتاج والتسويق، وللد من احتكار التجار والوسطاء للأسواق يجب العمل على تشجيع إقامة إتحادات تعاونية تسويقية لتلك المحاصيل الرئيسية بالمحافظة وعلى مستوى الجمهورية.

ثالثاً: بعض آراء العاملين في تجارة الأرز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

أ- آراء تجار التجزئة حول مبررات العمل بتجارة الأرز الأبيض بعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩ بالاستفسار عن ماهية مبررات العمل بتجارة الأرز تبين أهمية أن يعمل الابن بالتجارة مثل أبيه في مقدمة الإجابات بالنسبة لتجار الأرز بعينة الدراسة، يلي ذلك الحصول على دخل دائم للفرد

مما سبق يتبين وجود ارتفاع وتحسن في نتائج مؤشرات الكفاءة التسويقية للأرز بعينة الدراسة الميدانية ونتائج الكفاءة التسويقية المحسوبة من البيانات الثانوية المنشورة وقد يعزى ذلك إلى الانخفاض النسبي في كل من التكاليف التسويقية والتكاليف الإنتاجية علاوة على ارتفاع نصيب المنتج من جنيته المستهلك، وتبين إنه بالنسبة لتوزيع جنيته المستهلك ارتفع نصيب المنتج يليه تاجر الجملة ثم تاجر التجزئة خلال الموسم المذكور، كما تبين ارتفاع الهوامش التسويقية بين مرحلتى تاجر التجزئة والمنتج يليها الهوامش التسويقية بين مرحلتى تاجر الجملة والمنتج وأخيراً الهوامش التسويقية بين تاجر التجزئة والجملة، وقد يعزى ارتفاع الهوامش التسويقية للأرز الأبيض بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩ بين مرحلتى تاجر التجزئة والمنتج لتحكم التجار والوسطاء في الأسواق هذا بالإضافة للسماة الأساسية للنشاط التسويقي نتيجة

٨٧٪ من أفراد عينة الدراسة أكدوا على وجود اختلاف ويرجع ذلك لعدم استقرار الأسعار وزيادة تكاليف الإنتاج وانخفاض هامش الربح وتوفر وسائل التسويق والنقل حيث تمثل نحو ٤٨,٩٪، ٢٣,٤٪، ٨,٥٪، ٨,٥٪ على الترتيب ثم يأتي في المؤخرة تحكم تجار الجملة وزيادة عدد التجار غير المرخصين بنحو ٤,٦٪، ٤,٣٪ على التوالي.

التاجر ثم لكونها سلعة غير سريعة التلف وفي المؤخرة أنها سلعة مطلوبة حيث تمثل الإجابات السابقة للتجار بعينة الدراسة نحو ٣٧,٨٪، ٢٩,٧٪، ٢١,٦٪، ٨,٨٪ على الترتيب جدول رقم (١٢).
ب- آراء تجار التجزئة للأرز الأبيض حول معرفة مدى اختلاف تجارته في الفترة الحالية عن الفترة السابقة بعينة الدراسة موسم ٢٠١٩ لمحاولة معرفة اختلاف تجارة الأرز في الفترة الحالية عن الفترة السابقة وما سبب الاختلاف يبين جدول (١٣) أن حوالي

جدول رقم (١٢): ميررات العمل بتجارة الأرز من واقع عينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

م	المبرر	العدد	%
١	زيادة الدخل وتحقيق ربح وتوفير فرص عمل على مدار العام مما يؤدي إلى الإنفاق على الأسرة.	٢٢	٢٩.٧٣
٢	لكونها سلعة غير سريعة التكلفة علاوة أنها نشاط متداول في السوق.	١٦	٢١.٦٢
٣	ميراث عن الآباء وليس كوظيفة.	٢٨	٣٧.٨٤
٤	زيادة الطلب عليها لكونها سلعة أساسية وسهلة في التجارة بين التاجر والمستهلك.	٨	١٠.٨١
	الإجمالي	٧٤	١٠٠

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط عام ٢٠١٩

جدول رقم (١٣): معرفة اختلاف تجارة الأرز في الفترة الحالية عن الفترة السابقة لعينة الدراسة موسم ٢٠١٩

م	الأسباب	التكرار	%
١	عدم استقرار الأسعار حالياً	٤٦	٤٨.٩
٢	زيادة تكاليف الإنتاج مقارنة بما قبل	٢٢	٢٣.٤
٣	انخفاض هامش الربح حالياً نتيجة لارتفاع الأسعار	٨	٨.٥
٤	توفير وسائل النقل والاتصالات والتقنيات التسويقية مقارنة بما قبل	٨	٨.٥
٥	تحكم كبار التجار في تاجر التجزئة وبالتالي في السعر نتيجة لعدم وجود سيولة كافية لدى تاجر التجزئة	٦	٦.٤
٦	زيادة عدد التجار حالياً وبدون ترخيص علاوة على زيادة تكاليف النقل والتخزين وغيرها	٤	٤.٣

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط عام ٢٠١٩

مناسب حيث تمثل نحو ٥٣,٨٪، ٤٦,٣٪ وبعض التجار غير راضين على العمل بتجارة الأرز ويرجعون عدم الرضا لزيادة عدد الوسطاء وعدم استقرار السوق، ونقص الربح عن السنوات السابقة، والواجب تحديد سعر مناسب للمشتري حتى لا يتحكم فيه التاجر المحتكر للسلعة ويمثل نحو ٥٣,٥٪، ٢١,٣٪، ١٧٪، ٨,٥٪ على الترتيب. كما يتضح ذلك من الجدول رقم (١٤).

ج - آراء بعض تجار الأرز الأبيض حول مدى الرضا عن العمل بتجارة الأرز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

لمعرفة مدى الرضا عن العمل بتجارة الأرز تبين من واقع عينة الدراسة أن تجارة الأرز توفر فرص عمل للشباب وبالتالي تحد من مشكلة البطالة، وعن طريق العمل بها يمكن تحقيق دخل

جدول رقم (١٤): مدى رضا تجار الأرز بالعمل في تجارة الأرز بعينة الدراسة موسم ٢٠١٩

م	لماذا نعم ٣٥.١٪ ٢٦ مشاهدة	العدد	%
١	تحقيق دخل مناسب ومن ثم ربح وتحقيق عائد مربح لتاجر التجزئة	١٢	٤٦.٢
٢	تشغيل الشباب للحد من البطالة والمساعدة على المعيشة	١٤	٥٣.٨
	الإجمالي	٢٦	١٠٠
م	لا ٦٤.٩٪ ٤٨ مشاهدة	العدد	%
١	كثرة الوسطاء بين تناول السلعة واحتكار كبار التجار في تخزينه شعير مما يؤدي إلى ارتفاع سعره علاوة على تحكمهم في المضارب	٢٥	٥٣.٢
٢	عدم استقرار السوق وارتفاع سعره عند الشراء من تاجر الجملة أو المضرب يؤثر على الكميات المعروضة في السوق	١١	٢١.٣
٣	انخفاض الربح عن السنوات السابقة نتيجة التحكم كبار التجار في الأرز ونقص السيولة لدى تاجر التجزئة	٨	١٧
٤	يجب وضع سعر محدد للمشتري حتى لا يتحكم فيه المحتكر لأنه سلعة أساسية	٤	٨.٥
	الإجمالي	٤٨	١٠٠

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

مشاكل تسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة وتاجر التجزئة كما يلي:-

أهم المشاكل التسويقية من وجهة نظر تاجر الجملة والتجزئة:

توضح مؤشرات الجدول رقم (١٥) أهم المشاكل التي تواجه تاجر الجملة وتاجر التجزئة لتجارة الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بدمياط موسم ٢٠١٩ وفيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه تاجر الجملة للأرز الأبيض يتبين أهمية ارتفاع التكاليف التسويقية يلي ذلك وجود رطوبة عالية بالمحصول وأخيرا عدم استقرار الأسعار في السوق أول الموسم ويمثل ذلك ٥٨,٨٪، ٢٢,٧٪، ١٨,٥٪ على الترتيب.

رابعاً: مشاكل تسويق الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

يواجه تسويق محصول الأرز مجموعة من المشاكل التي تحول دون تحقيق التسويق الكفاء للأرز الأبيض بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩.

أهم المشاكل التي تواجه تاجر الجملة والتجزئة لتسويق الأرز الأبيض بعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

يتبين من خلال الدراسة الميدانية لتجار الأرز الأبيض وجود مجموعة من المشاكل التسويقية التي أمكن تصنيفها إلى

جدول رقم (١٥): المشاكل التي تواجه تسويق الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

م	مشاكل تسويقية الأرز الأبيض	التكرار (العدد)	%
أولاً: من وجهة نظر تاجر الجملة:			
١	ارتفاع التكاليف التسويقية خاصة النقل والتعبئة والضرائب والتأمينات	٥٧	٥٨,٨
٢	وجود رطوبة عالية بالمحصول	٢٢	٢٢,٧
٣	عدم استقرار الأسعار في السوق خاصة أول موسم الحصاد	١٨	١٨,٥
	الجملة	٩٧	١٠٠
ثانياً: من وجهة نظر تاجر التجزئة:			
١	احتكار كبار التجار في تخزينه وبالتالي التحكم في السوق من خلال التحكم في المضارب علاوة على تحكمهم في تاجر التجزئة والقيام بضرب الأرز وبيعه عند ارتفاع سعره.	٥٤	٦٢,٨
٢	نقص السيولة النقدية لدى تاجر التجزئة لشراء كميات كافية من كبار التجار الذين يقومون بالبيع بالأجل لتاجر التجزئة علاوة على بيع بعضهم الأرز مباشرة للمستهلك مما يؤدي إلى خفض سعره لدى تاجر التجزئة.	٨	٩,٣
٣	القيام بخلط الأرز السليم بالمكسور وبيعه بسعر أقل لدى بعض التجار يعمل خسارة تاجر التجزئة نتيجة لاستخدام مضارب غير جيدة مع زيادة نسبة الفاقد خلال الضرب.	٦	٧
٤	نقص المعروض في نهاية العام وقبل الحصاد نتيجة للاحتكار مما يؤدي إلى ارتفاع سعره بدرجة كبيرة.	٤	٤,٦
٥	ارتفاع تكاليف أجور العمال في المضارب والنقل والضرائب وصعوبة تخزين الأرز لارتفاع درجة الحرارة والتي تؤدي إلى انتشار الحشرات مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التخزين والتي تستمر لفترة طويلة تمتد لفترة ما قبل الحصاد مما يؤدي لارتفاع سعره مع نقص في الجودة.	١٤	١٦,٣
	الجملة	٨٦	١٠٠

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

الدولة لضبط الأسواق ويمثل نحو ٣٢,٥٪، ٢٦,٥٪، ٢٢,٩٪، ١٨,١٪ لكل منهما على الترتيب كما هو موضح بالجدول رقم (١٦). كما اقترحت الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط بعض الحلول للمشاكل التي تواجه تسويق الأرز الأبيض لتاجر التجزئة والتي من أهمها العمل على حماية المستهلك من خلال تسويق الأرز عن طريق التسويق التعاوني والجمعيات التعاونية والاستهلاكية لمنع الاحتكار ثم يلي ذلك تدخل الحكومة مع تشديد الرقابة على كبار التجار لمنع الاحتكار للعمل على استقرار الأسعار في السوق مع إلزامهم بعدم تخزين كميات كبيرة من الأرز ثم توريد الأرز عن طريق الجمعيات الزراعية على أن تتولى شركات القطاع العام ضربه وبيعه عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على مدار العام حيث يمثل نحو ٤٧,٥٪، ٣٠٪، ١٧,٥٪ على الترتيب ثم يأتي في المؤخرة العمل على تحديث وتطوير المضارب مع توفير عمالة مدربة بها لمنع الفاقد علاوة على عدم خلط الأرز السليم بالمكسور، واستمرار تدخل الحكومة لزيادة المساحة المزروعة من الأرز في الأراضي الساحلية وبالتالي زيادة المعروض أدى إلى خفض سعره بنسبة ٢,٥٪، ٢,٥٪ كما يتضح من جدول رقم (١٦).

ولدراسة المشاكل التي تواجه تسويق الأرز من وجهة نظر تاجر التجزئة يتبين أهمية احتكار تجار الأرز الأبيض ثم يلي ذلك نقص السيولة لدى تاجر التجزئة، ومحاولة خلط الأرز السليم الجيد بغيره غير مناسب، ويلي ذلك موسمية الأسعار حيث يرتفع سعر الأرز في نهاية موسم الإنتاج، وارتفاع أجور عمال المضارب حيث ينعكس ذلك على السعر ويمثل ذلك نحو ٦٢,٨٪، ٩,٣٪، ٧٪، ٤,٦٪، ١٦,٣٪ على الترتيب كما يتضح من الجدول رقم (١٥).

– المقترحات لحل المشاكل التي تواجه تاجر الجملة والتجزئة للأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

تباينت وتعددت آراء تجار الأرز الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط ٢٠١٩ حول أهم المقترحات لحل المشكلات التي تواجههم عند القيام بتجارة الأرز الأبيض، حيث أوضحت مؤشرات الجدول رقم (١٦) أن أهم المقترحات من وجهة نظر تاجر الجملة لحل مشكلات تسويق الأرز أهمية أخذ عينات من المحصول قبل إتمام عملية البيع لتاجر الجملة في الترتيب الأول يليها وقف استيراد بدائل المحاصيل والمحاصيل المنافسة، ثم التخزين الجيد ذات التهوية الجيدة خالية من الحشرات، وأخيرا جاءت آراء المبحوثين بأهمية الرقابة من قبل

جدول رقم (١٦): مقترحات حل مشاكل الأرز الأبيض لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

التكرار %	الحلول والمقترحات	
٢٦.٥	٢٢	أولا/ من وجهة نظر تاجر الجملة - وقف استيراد بدائل المحاصيل والمحاصيل المنافسة. - أخذ عينات من المحصول قبل إتمام عملية البيع. - التخزين الجيد تهوية جيدة وخالية من الحشرات. - الرقابة من قبل الدولة لضبط الأسواق. الإجمالي
٣٢.٥	٢٧	ثانيا/ من وجهة نظر تاجر التجزئة ١ تدخل الحكومة في تشديد الرقابة على كبار التجار لمنع الاحتكار للعمل على استقرار الأسعار في السوق مع إلزامهم بعدم تخزين كميات كبيرة من الأرز. ٢ العمل على حماية المستهلك من خلال تسويق الأرز عن طريق الدولة من خلال منافذها من خلال التسويق التعاوني والجمعيات التعاونية الاستهلاكية لمنع الاحتكار. ٣ توريد الأرز عن طريق الجمعيات الزراعية على أن تتولى شركات القطاع العام ضربه وبيعه عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على مدار العام. ٤ العمل على تحديث وتطوير المضارب مع توفير عمالة مدربة بها لمنع التعاقد علاوة على عدم خلط الأرز السليم بالمكسور. ٥ استمرار تدخل الحكومة لزيادة المساحة المزروعة في الأراضي الساحلية وبالتالي زيادة المعروض منه يؤدي إلى خفض سعره. الإجمالي
٢٢.٩	١٩	
١٨.١	١٥	
١٠٠	٨٣	
٣٠	٢٤	
٤٧.٥	٣٨	
١٧.٥	١٤	
٢.٥	٢	
٢.٥	٢	
١٠٠	٨٠	

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

وحديثة، وتوفير قروض بسعر فائدة مناسب لصغار البائعين والشباب، وتشجيع الشباب على العمل بالمضارب بأجر مناسب حيث يمثل ذلك نحو ٦٣,٣٪، ١٠٪، ٦,٧٪، ١٦,٧٪، ٣,٣٪ على الترتيب كما يتضح من الجدول رقم (١٧).

مقترحات حل مشكلات الأرز:

تبين من إجابات أفراد عينة الدراسة أن مقترحاتهم لحل المشكلات هي: أهمية وجود دور فعال للدولة في إنتاج وتجارة الأرز بتدخلها وإشرافها عن طريق التعاونيات وكذلك الرقابة الصارمة لمنع الاحتكار ومحاولة توفير مضارب متطورة

جدول رقم (١٧): أهم التوصيات لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

م	التوصيات	%
١	تدخل الدولة لشرائه من المزارعين ولضربه وبيعه من خلال منافذها عن طريق الجمعيات التعاونية التسويقية على مدار العام أي العمل على نظام التعاونيات في بيع الأرز للمستهلك.	٦٣.٣
٢	تدخل الجهات الرقابية لمراقبة الأسعار ومنع الاحتكار لدى كبار التجار والعمل على تثبيت الأسعار.	١٠.٠
٣	إنشاء مضارب حديثة ومتطورة لأن معظم المضاربة قديمة وتعمل على كسر الأرز وخلطه مما يقلل جودته.	٦.٧
٤	إعطاء قروض صغيرة لصغار البائعين والشباب لعمل أكشاك والبيع من خلالها مع العمل على حمايتهم.	١٦.٧
٥	العمل على تشغيل الأيدي العاملة من الخريجين في المضارب وتدريبهم لعمل مشروعات صغيرة لضرب الأرز.	٣.٣

المصدر: حسب من بيانات الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم ٢٠١٩

المراجع

- ٤- سمير أنور حميدة (دكتور) وآخرون "دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق أهم المحاصيل في ظل الظروف الراهنة بمحافظة دمياط الدقهلية ودمياط ٢٠١٩، قسم الدراسات والبحوث الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي.
- ٥- مديرية الزراعة بدمياط، إدارة الشؤون الزراعية، مجلات الإحصاء، بيانات منشودة، سنوات مختلفة.
- ٦- مديرية التموين والتجارة الداخلية بدمياط، إدارة صيانة الحبوب، بيانات غير منشورة.
- ٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة للإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية (المنتج - الجملة - التجزئة)
- ٨- وزارة الزراعة استصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة
- ٩- وزارة الزراعة استصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة

- ١- أحمد محمد صقر (دكتور) زكي محمود حسين (دكتور) "بعض الآثار الاقتصادية للتغير الصنفي على إنتاج محصول الأرز في مصر" مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٨، العدد (٦)، يونيو ٢٠٠٣
- ٢- أليس سامر فرج (دكتورة)، مهران سليمان عطية (دكتور) "دراسة اقتصادية لأثر التكنولوجيا الحيوي على إنتاج الأرز في جمهورية مصر العربية، مجلة التعاونيات، السنة الثانية، العدد الأول، يوليو ١٩٩٤.
- ٣- حسين حسن عزيز الدين زغول "كفاءة وفعالية النظام التسويقي لبعض محاصيل الحبوب في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها ١٩٩٨

The Economics of Marketing White Rice in Damietta Governorate

Yasser Tawfic Ahmed Hamza

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Dokki, Egypt

The rice crop is one of the important agricultural food exports in Egypt, as it is based on one of the main transformative industries such as rice hulling and its derivatives, which are used in the manufacture of animal feed and others. The problem of the study is represented in the frequent fluctuation and rise in the price of white rice in the local market, which affects the total and net income of rice at the level of farmers and household spending. The study aims to raise the level of efficiency of the economic performance of marketing and trade of rice by studying indicators of economic marketing efficiency. The results of the study showed a significant increase in both imports and the losses by about 10.68 and 19.26 thousand tons, while the national consumption of rice increased by about 18.42 thousand tons per year and its significance was not proven. On the other hands, the quantity of exports, average per capita, and self-sufficiency ratio significantly decreased by about 52.86, 1,026, 2.48 thousand tons. The results of general trend analysis indicated that, the cost of production, farm price, retail price and marketing cost increased by about 153.2, 221.4, 379.7, and 158.3 pounds/ton, respectively, and the average marketing efficiency for selling a ton of rice during the period (2000-2018) is about 61.1%. The total marketing differences per ton of rice in the field was about 1755 pounds, of which 843 pounds were the value of marketing costs and about 912 pounds/ton for the profits of intermediaries, representing about 48.04% and 51.56% for each, respectively. Regarding the distribution of the consumer's pounds to each of the producer, wholesaler and retailer, it was about 78.1%, 11.3% and 10.6% each, respectively. The profits of the wholesaler amounted to about 268 pounds/ton, while the marketing efficiency of the field study sample reached about 68.1%, which is high and that is due to the relative decline in both the marketing and production costs, and the increase in the product price. The study showed that the most important marketing problem from the wholesaler's point of view is the increase in marketing costs by 58.8%. From the retailer's point of view, the main problems were the monopoly of major traders in marketing it by 62.8% and the increase in labor and transportation costs by about 16.3%. Consumer protection through cooperative marketing at a rate of 47.5%, working on government intervention and tightening control over major traders to prevent monopoly by about 30% are the most important proposals to overcome the problems. The study recommended that the government intervene to buy rice from farmers, peel it and sell it through cooperative marketing, in addition to tightening price controls and preventing monopoly, establishing modern and sophisticated mills of low quality, and giving loans to small sellers and young graduates to work small projects for peeling rice.

Keywords: economic performance, cooperative marketing, consumer protection, white rice

جدول (١): ملحق " تطور تكاليف إنتاج والسعر المزرعي لطن أرز شعير وأسعار التجزئة لطن أرز أبيض بريف وحضر ج.م.ع خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

السنة	تكلفة إنتاج جنيه / فدان	الإنتاجية أرز شعير (طن/فدان)	الإنتاجية أرز أبيض (طن /فدان)	السعر المزرعي لطن أرز شعير (جنيه/طن)	سعر التجزئة لطن أرز أبيض (ريف مصر) (جنيه/طن)	سعر التجزئة لطن أرز أبيض (حضر مصر) (جنيه/طن)
٢٠٠٠	١٦٩٢.٣	٣.٨٣١	٢.٦٤٣	٥٨٣	١٣٨٣	١١٧٨
٢٠٠١	١٦٨٥.٠٢	٣.٩	٢.٦٩١	٥٩٢	١٤١٢	١٠٨٥
٢٠٠٢	١٧٦٠	٣.٩٧٤	٢.٧٢٣	٦٧١	١٤٦٢	١٥٤٨
٢٠٠٣	٢٠٥٩	٤.٠٩٥	٢.٨٢٦	٦٦٣	١٧٠٠	١٧٨٦
٢٠٠٤	٢٣٧٣	٤.١٣٣	٢.٨٥٢	١٠٢٥	٢١٤٧	٢١٦٧
٢٠٠٥	٢٤٥٥	٤.١١٧	٢.٨٤١	١٠٦٩	١٩٠٠	١٩٦٥
٢٠٠٦	٢٦٥٨	٤.٢٣١	٢.٩١٩	١٠٧٨	٢٠٣٢	١٨١٨
٢٠٠٧	٣٠٦٥	٤.١٠٧	٢.٨٣٤	١٤٥٠	٢٢٨٨	٢٤٨٠
٢٠٠٨	٣٩٣٣	٤.٠٨٩	٢.٨٢١	١٤٦٥	٣٠٢٠	٣١٩٠
٢٠٠٩	٣٧٨٨	٤.٠٣	٢.٧٨١	١٤٩٥	٢١٧٠	٣٤٨٠
٢٠١٠	٤٠٧٣	٣.٩٥٨	٢.٧٣١	١٨٣٧	٢٤٥٠	٣٦٧٠
٢٠١١	٤٤٢٣	٤.٠٢٠	٢.٧٧٤	٢٠٠٨	٤٢٢٠	٤٥٤٠
٢٠١٢	٤٩٤٨	٤.٠٠٥	٢.٧٦٣	٢٠٦٧	٣٩٠٠	٤٢٨٠
٢٠١٣	٥٢٠٥	٤.٠٢٨	٢.٧٧٩	٢١١٠	٤٧٧٠	٥٠٢٠
٢٠١٤	٥٤٦٥	٤.٠٠٤	٢.٧٦٣	٢١٣٠	٤٨٦٠	٥١١٠
٢٠١٥	٥٨٠٩	٣.٩٦٣	٢.٧٣٤	٢١٣٦	٥٢٢٠	٥٤٧٠
٢٠١٦	٦٨٠٥	٣.٩٢	٢.٧٠٥	٢٢٦٨	٦٠٩٠	٦٣٤٠
٢٠١٧	٨٣٥٩	٣.٧٩	٢.٦١٥	٣٥٠٠	٧٧١٠	٧٢٥٣٠
٢٠١٨	١٠٤٧٥	٣.٦٤	٢.٥١٢	٣٥٥٢	٩٤٣٠	٩٦٨٠

- معامل التحويل للارز الابيض من الشعير نحو ٠.٦٩/

المصدر: جمعت وحسبت من

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد الغذائية (منتج - جملة - مستهلك)، أعداد مختلفة